

المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية: إسرائيل شرطية الامبريالية في المنطقة وعلى الجماهير الفلسطينية والقربية أن تقا تل لتصفية الوجود الصهيوني

اصدر المكتب السياسي للمنظمة الاشتراكية الاسرائيلية بياناً هاماً عشية نشوب القتال في تشرين الاول ونظراً لاهمته هذا البيان ولاهية القضايا التي يطرحها نشر الهدف نصه كاملاً .

بيان المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية - مسيحين (الماركسية)

لقد نشبت حرب جديدة بين اسرائيل والبلاد العربية . ولا نهما معرفة من بدأ باطلاق النار . ولا معرفة من خطى اولا خطوط وقف اطلاق النار ، ذلك لانا نرى ان مسؤوليه هذه الحرب . شانهما شان جميع سوابقها . نعم اولما نفع على اسرائيل :

- لانها احتلت اراضي ولا تنوي الحلحى عنها .
- لانها تقبض حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتطرده وتضطهده ، وعليها ان تقوم بكل ما في وسعها لتسترجع حقوق الفلسطينيين ،
- لانها اخذت على عاتقها القيام بدور شرطي الامبريالية في المنطقة ، وقد نجحت سياستها المفرطة باستفزاز حتى الطبقات المسيطرة في الشرق العربي .
- ان الذين اغتصوا حقوق الفلسطينيين

جماهير الطلبة في منطقة معلق
نطالبهم باستمرار القتال ..

عام ثلاث ومعلموا مدرستهم القسطنطينية وطبريا في معسكر الجليل بظاهرة استنكارية لوقت اطلاق النار لحظة استمرار القتال على كافة الجبهات العربية ضد العدو الصهيوني ورشى ترارى مجلس الامن الدولي . وقد اعلنت الحركة الطلابية اسرانيا يوم الخميس الموافق ٢٥ - ١٠ - ٧٢ ضاميا مع جماهير نسما الفلسطينيين في لبنان وثابة الانتصار العزيمة مملسة رمضيا لثمة المتاريس الاستسلام ودعمها المطلق لثورة فلسطينية والامرار على مواصلة القتال والقتال .

الحركة الطلابية بمعسكر الجليل
بمعلق

غريب !

كف يصبح فرار مجلس الامن « سبي » المص « ممرا » ومندا لتتوى الاسره لتجرب لعمه الدولة الفلسطينية . وكف بنحول مطلق الدولة المستراخنة على انقاض الثقل الصهيوني المصري الى دولة بعض تحت رحمة السلطة العميلة على الارض !!!!!!

وطردوهم من اراضيهم وقصفوا بقنابل البانالم الوريعل وعشرات الامكنة الاخرى واركنوا مجازر ديرياسين وكفر قاسم ، والذين يعتدون يوميا على لبنان وسوريا والاردن ومصر . وقد امتدت استفزازاتهم المجرمة حتى عبر البحار ، هؤلاء الذين قتلوا عمدا غسان كنفاني واو يوسف والهمشري وعشرات القادة الفلسطينيين وقتلوا اكثر من مئة شخص في الطائرة الليبية ، ان هؤلاء لا يحق لهم الكلام عن اعتداء ، لانهم هم المعتدون .

وطالما لم ترد الى الفلسطينيين حقوقهم وطالما بقيت الدولة الصهيونية عليها ان تترك ان الجماهير العربية لن تتحلحى عن الكفاح وسوف تكافح . وطالما خدمت اسرائيل المصالح الامبريالية في المنطقة وقامت بكل ما في وسعها لحم الحركة الثورية العربية ، فلتعلم ان الحرب حتمية وان المسؤولية تقع عليها هي ...

... ان قوانا محدودة جدا ولا نستطيع التاثير على مجرى الحرب .

لكنه بوسعنا على الاقل ان نقول بوضوح الى الطبقة العاملة في اسرائيل وفي الشرق العربي ان هذه الحرب ليست حريتا . واننا نعتبر الصهيونية مسؤولة عن كل قطرة دم يهودية كانت ام عربية ، نراى في هذه المنطقة . وان اعدائنا ليسوا الجماهير العربية التي تريد استرجاع الاراضي التي احتلتها اسرائيل ورد حقوقهم الى الفلسطينيين بل ان عدونا هو الناضط طبقاتنا المسيطرة والدولة الصهيونية .

وتعام منذ الان ما سوف تكلفه هذه الحرب لتفجئة اسرائيل .

وقبل كل شيء الكلفة البشرية : لا ريب في ان مئات الاشخاص لفتحتهم في هذه الحرب وسوف تلفاه مئات اخرى . وسوف يشب بالنالي ان الامان الذي توفره الصهيونية لليهود ليس سوى وهم . فالصهيونية ، بلل الامان ، تعد لليهود فع حرب دائمة ، حرب الف عام ، كما قال الجنرال دابان .

تم الكلفة في مستوى المعيشة : ونعم منذ الان الدعوات التي الانتاح والتي الجهود الخاصة التي تطلب لاجل الحرب . وتعلن الهستدروت بغفر ان الوقت ليس وقت التضاللت العمالية للدفاع عن مستوى معيشة العمال . وهكذا سوف يدرك الشغيلة الاسرائيليون ارماتحتهم ومعارضة للمصلحة القومية المزعومة ، التي هي في الواقع مصلحة الرجوارية الاسرائيلية والامبريالية .

واخيرا الكلفة بالحريات : فجميع الصهاينة ، من اليمين او اليسار ، يقولون « في مرحلة الازمة ، يجب ان نتخذ الشعب » . ويتبع اتحاد كهدا للسلطات توجيه ضربات جديدة الى الحريات التي لا تزال قائمة بالنسبة للسكان اليهود في اسرائيل : قوانين جديدة ضد الاضرابات ، وتضيقات جديدة على حريات الصحافة والتنظيم ، الخ ... وهكذا سوف تعلم الطبقة العاملة اليهودية ، على حسابها الخاص ، ان شعبا يضطهد اخر لا يمكنه ان يكون حرا .

هذا ما يشرحه رفاقتنا وسوف يستمررن بشرحه للشغيلة الاسرائيليين ، حتى خلال الحرب ، وخاصة خلال الحرب .

وتترك لرفاقتنا في البلدان العربية مهمة تصفية حساباتهم مع الطبقات المسيطرة عندهم ، وكشف تاعمسا في حريتا . واننا نعتبر الصهيونية مسؤولة عن كل قطرة دم يهودية كانت ام عربية ، نراى في هذه المنطقة . وان اعدائنا ليسوا الجماهير العربية التي تريد استرجاع الاراضي التي احتلتها اسرائيل ورد حقوقهم الى الفلسطينيين بل ان عدونا هو الناضط طبقاتنا المسيطرة والدولة الصهيونية .

والى رفاقتنا الثوريين في العالم نقول : احرسوا على الا تكونوا ضحايا دعابيه حلفاء الصهيونية في بلادكم ، ولا تسمحوا بان تحرى مساندة المجهود الحربي الاسرائيلي : لا فلسطين ، ولا رجل ، ولا رصاصة لاسرائيل !

هذه الحرب ليست حريتا لكننا نتمتع امام عمال العالم اجمع باستغلال هذه الحرب بهدف الكشف للجماهير اليهودية عن الفتح القاتل والحرب الدائمة التي تمثلها الصهيونية بالنسبة الى هذه الجماهير .

هكذا سوف تتمكن من نزع الشغيلة اليهود عن الصهيونية واشراكهم في الحرب الثورية التي تخوضها الجماهير العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرحمة العربية . ولنسقط الصهيونية والامبريالية والرحمة العربية !

تجبا الثورة العربية في الشرق العربي! تجبا الاممية البروليتارية !

ابن الطيارين الاسرائيليين الذين هربا من سوريا الى الاردن ؟

حاولت الصهيونية في الحرب الاخيرة اباع فرق جديدة كانت ممدد ان مثل هذه الفرق كيفة تحقيق السلامه لطيارها الذين وقعت سقوطهم فوق الاراضي العربية . فكانت بالاضافة الى الياسهم ملابس مدنية تحت ملابس القتال ، تعطيم شكاك وقلوب اما سورية او مصر او اردنية او لبنانية ، لينتكون من الهرب في حالعدم اثناء القتال عليهم . وهكذا حدث في الاردن .

في يوم ٢١ - ١٠ - ٧٢ وصل الى فندق الاردن - عمان - طياران اسرايليان ونزلا بالفندق ، وكان يحوزهما ، عملة سورية ، حيث قدما من الاراضي السورية . ورفيا في بيدل العملة السورية بعملة اردنية من فرع بنك القاهرة - عمان الموجود في الفندق وطلبوا الى مدير البنك تبديل العملة السورية ويبدو ان مدير البنك شك في هويتهما واللهجة التي يتحدثان بها ، واخذ بالهما التصال ضد الصهيونية ، امام الجماهير العربية . ونحن متأكدون من انهم سوف يقومون بذلك .

والى رفاقتنا الثوريين في العالم نقول : احرسوا على الا تكونوا ضحايا دعابيه حلفاء الصهيونية في بلادكم ، ولا تسمحوا بان تحرى مساندة المجهود الحربي الاسرائيلي : لا فلسطين ، ولا رجل ، ولا رصاصة لاسرائيل !



من اقوال غسان كنفاني

« الانسان هو في نهاية الامر قصه عائد الى حيفا »

« وكانت ، لمة ، رائحة هي مزيج من الصمت والوت والخوف والبطولة والقلق الذي تعانيه زوجات لا يعرفن اذا كان ازواجهن صا بزاون على قيد الحياة ... »

الدكتور قاسم يتحدث عن منصور الذي وصل الى صمد عن الرجال والبناتق

« ما الذي اسي بك من مجد الكروم ؟ لفة رجال في صمد ؟ لفة جاده السؤال فجاءه ... ان مثل هذا السؤال لا يجاب عليه ، فانت لا تستطيع ان تسال عملا لاذا نقال ؟ كانك تسال رجلا لاذا انت ذكر . »

الدكتور قاسم يتحدث عن الرجال والبناتق

« وفي ذلك الغلاء البيل كان منصور يفا عاجزا وهو يرى الى ابيه يموت يوما يوما دون حركة واحدة ، الا ذلك البيض العمودي الذي كان يرجعه فيتبدو عروفه كاسلاك مسدودة خرج من كه وسورع في بدن اميديه انفا ، واخرا اغصوا جمعا معا : الشجرة والرجل المرسة ، ومن وراء خيش الطر القاصب ، دموعه ، حيل لتصور ايهم لسوا معا ، لوى حته واحدة . »

الصفير وابوه والمرينه بدهون الى قلعه جين عن الرجال والبناتق

« كانها كانت تطلب مني وانا امبر سين ظلمن ان انطق حذائي . »

الصفير يذهب الى الخيم عن الرجال والبناتق

« انه يصحى اكثر امانا كلما الحرب من السدفة ، واكثر عرضة للوبت كلما اسعد منها . »

صديق سلمان تعلم اشياء كثيرة في ليلة واحدة عن الرجال والبناتق

« ماذا يعني العفر للانسان اذا كان لم ير في حياته شئ سواه ؟ »

« اجابنا يكون الصمم درعا في وجه التعاقه »

الاعمى والاطرش ■

« الحب العنيف ، الذي كانت تسميه دوامه نفوس في مستنقع ، لم يستطع ان يسيما القفصية .. بل كانت تعذب في سبيل ان يهمني ان حياتنا ليست شيئا ... وانها تبلغ ذروة قيمتها لو قدمت من اجل سعادة الاف غربانا... »

« شيء لا يذهب »

موت سرير رقم ١٢

« ان الاشياء الصغرى ، حينما نتحدث في وقتها ، يكون لها معنى اكبر منها ، الفصد ان هناك ندابة صغرى لكل حادث كبير ... »

كعلك على الرصيف

موت سرير رقم ١٢

« كم نحن محبوبون في اجسادنا .. انشأ دائما تعطي الاخرين صفاتا ونظر اليهم من خلال مضيق من ارائنا ونعكرنا ، نريدهم ان يكون « نحن » ما وسعنا ذلك .. نريد ان نتحرم في جلودنا ، ان تعطيم عيوننا كي ننظروا بها ، وان نلبسهم ماضينا ، وطربسنا في مواجهة الحياة .. ونفسهم داخل اطر يرسمها فهمنا الحالي للزمان والمكان ... »

موت سرير رقم ١٢

ان الجوع بالنسبة للبلح لا يمكن ان يكون الا منظرا مسليا لحسب ..

لؤلؤ في الطريق

موت سرير رقم ١٢

« حينما يرى الانسان ان الاشياء موجودة يصبح امر تبريرها شيئا لا قيمة له . »

الخراف المصلوبة

موت سرير رقم ١٢

« الغزلان تحب ان تموت عند اهليها ... »

العقور لا يهتما ابن تموت !

الصفير

عالم ليس لنا

« اذهب الى قصر الرجل الضئيل وانظر الى احذيته فتستجد عليها اطرافا من لحم ابي ، ربما تجد عينيه وانفه في نعل حذاء صا ... »

الصفير

عالم ليس لنا

« لقد استعمت ان انصور وانا واقف هنا »